سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 268 | الأربعاء 2013/11/27

93 شهيدا بنيران الأسد التي طالت 454 منطقة

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق ثلاثة وتسعين شهيدا، سقطوا يوم أمس الثلاثاء، بينهم أربعة عشر طفلا وخمس سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة وأربعين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى تسعة عشر شهيدا في حلب، وستة شهداء في كل من حمص ودرعا، وخمسة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في كل من حماة، وثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيدين في القنيطرة.

كما وثقت اللجان في تقريرها تعرض 454 منطقة للقصف حيث شنت طائرات النظام غارات على 37 منطقة، كما أطلقت صواريخ أرض أرض على ديرسلمان والمرج بريف دمشق، كما أطلقت صاروخ سكود من اللواء 155 في القطيفة باتجاه الشمال السوري، هذا فيما طال القصف المدفعي 147 منطقة، والقصف الصاروخي 141 منطقة، والقصف بقذائف الهاون 126 منطقة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 135 منطقة استهدف فيها الجيش الحر مطار الضمير العسكري بعدة صواريخ غراد، كما فجر مراكز لقوات النظام على المتحلق الجنوبي وقتل عدد من العناصر، كما استهدف مشفى تشرين العسكري في حرستا، فيما يواصل مقاتلو الجيش الحر في دمشق وريفها قطع الطريق الدولي بين حمس ودمشق.

قال مجلس قيادة الثورة في دمشق إن الجيش السوري الحر صدّ محاولة توغل للقوات النظامية على أطراف بلدة النبك، وقتل حوالي عشرين عنصرا من هذه القوات وأجبرها على الانسحاب.

هذا فيما قال التلفزيون الرسمي إن 15 شخصا قتلوا وجرح ثلاثون آخرون بتفجير سيارة ملغمة في منطقة السومرية في دمشق.

وفي حلب استهدف مقاتلو الجيش الحر مراكز لتجمع لواء أبوالفضل العباس في حي الراشدين بمدفع جهنم، كما فجروا عددا من الدبابات في كتيبة عين التينة بالقرب من قريه رسم عسان، كما قصفوا بالدبابات مراكز لتجمع قوات النظام في السفيرة ومعامل الدفاع، كما استطاع الجيش الحر التسلل إلى قرية سرداح شرقي خناصر وقتل عددا كبيرا من عناصر النظام، كما استهدف بلدتي نبل والزهراء بعدة قذائف.

وفي الرقة استهدف الجيش الحر بصواريخ محلية الصنع مطار الطبقة العسكري. وفي درعا قصف الجيش الحر تل الجابية العسكري براجمات الصواريخ. وفي القنيطرة حرر الجيش الحر سرية الكوبرا شرقي جسر الرقاد. وفي حمص استهدف الجيش الحر مراكز لقوات النظام في قرى حمص الشمالية.

الائتلاف يطالب الجامعة العربية رسميا شغل مقعد سوريا

طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، يوم أمس الثلاثاء، الجامعة العربية بشغل مقعد سوريا بالجامعة بعد تشكيل حكومة سورية مؤقتة برئاسة أحمد طعمة.

وقال رئيس الائتلاف أحمد الجربا، للصحافيين عقب لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، سيتم توجيه خطاب رسمي من الحكومة المؤقتة خلال الأيام المقبلة للجامعة العربية لشغل مقعد سوريا الشاغر بعد تشكيل الحكومة المؤقتة وذلك وفق قرار الجامعة العربية الذي اشترط من المعارضة تشكيل حكومة لشغل المقعد.

وأضاف الجربا أن مباحثاته مع العربي تناولت تطورات الأوضاع في سوريا في ضوء إعلان الأمم المتحدة عن تحديد موعد 22 كانون الثاني/ يناير المقبل لعقد مؤتمر جنيف الثاني، وأعلن أنه اتفق مع الأمين العام للجامعة العربية على عقد مؤتمر تشاوري خلال شهر من الآن بالجامعة العربية للمعارضة السورية يدعو اليه الائتلاف.

وحول مطالب الائتلاف للمشاركة في "جنيف 2" قال الجربا إن الاجتماع الأخير للهيئة العامة للائتلاف تم خلاله الاتفاق على رؤية مشتركة سيتم الذهاب بها إلى المؤتمر.

وأوضح أن هذه الرؤية تقوم على أنه ليس الأسد أي دور في المرحلة الانتقالية فهذه مسألة ثابتة ومُسلَّم بها كما أن هناك توافقا بين الائتلاف والدول المعنية بالأزمة على ضرورة وجود ممرات إنسانية آمنة ودائمة في المناطق المحاصرة في سوريا خاصة في دمشق وريفها وحمص وبعض المناطق الأخرى التي تواجه مأساة إنسانية كبيرة ومحاصرة بشكل كامل فهذا موضوع إنساني يجب أن يكون خارج التداول السياسي.

وحول إعلان الجيش السوري الحر عن عدم مشاركته في "جنيف 2"، قال الجربا إن الجيش السوري الحر هو ذراع الثورة السورية ويمكن أن يكون له ممثل أو اثنان لكن إذا قررنا الذهاب فإننا سنكون المظلة السياسية له.

كما اتهم الجربا النظام السوري بعدم الرغبة في الذهاب إلى "جنيف 2"، معتبراً أن النظام السوري قرَّر الذهاب إلى المؤتمر تحت الضغط الروسي ورأى أن المصلحة في إحراز تقدم هو أن يقبل النظام السوري بما تضمنته وثيقة جنيف الأولى وهذا بدوره سيكون مفيدا لنا كمعارضين.

ورداً على سؤال حول موقف الائتلاف من مشاركة إيران في جنيف2، قال الجربا إن إيران دولة محتلة لسوريا وقتلت الكثير من أبناء الشعب السوري وطالبنا بأن تسحب حرسها الثوري وتطلب من حزب الله الانسحاب من سوريا لأنهم أضروا كثيرا بفرص أي إصلاح أو تقدم في العملية السياسية.

وحول طلب المبعوث العربي الأممي للأزمة السورية الأخضر الإبراهيمي من المعارضة والحكومة وقف إطلاق النار قبل الذهاب إلى "جنيف 2"، قال الجربا: إن هذا الكلام لم يتم التوافق عليه ولم يحدث وخلال لقائنا بالإبراهيمي في نيويورك لم يكن هذا الطلب موجوداً. ورأى الجربا أنه لا يوجد رابط بين الاتفاق بين إيران والقوى الكبرى حول ملف إيران النووي وبين تحديد موعد "جنيف 2".

الائتلاف يرفض مشاركة الأسد في المرحلة الانتقالية

أكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، يوم أمس الثلاثاء، رفض مشاركة بشار الأسد في "هيئة الحكم الانتقالي" التي ستخرج عن مؤتمر "جنيف 2"، وذلك غداة إعلان تحديد موعد المؤتمر الدولي الهادف إلى إيجاد حل للأزمة السورية في 22 كانون الثاني/يناير.

وقال بيان إن الائتلاف "يؤكد التزامه المطلق بأن هيئة الحكم الانتقالية لا يمكن أن يشارك فيها الأسد أو أي من المجرمين المسؤولين عن قتل الشعب السوري، كما لا يمكن لهم القيام بأي دور في مستقبل سوريا السياسي".

إلا أن الائتلاف أكد أنه "ينظر بكل إيجابية" إلى "تحديد موعد انعقاد مؤتمر جنيف2 الذي سيكون موضوعه الأساسي تطبيق بنود بيان "جنيف1" كاملة، بدءاً من الوصول إلى اتفاق حول تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات، بما فيها الصلاحيات التنفيذية على الجيش والشرطة والأمن وأجهزة المخابرات في سوريا".

ودعا الائتلاف المجتمع الدولي إلى التحضير للمؤتمر عبر تأمين وصول الإغاثة إلى كل المناطق السورية وإطلاق المعتقلين.

وجاء في البيان: "يؤكد الائتلاف السوري أن هناك فترة زمنية كافية للمجتمع الدولي ومنظماته الإغاثية والإنسانية لإثبات جديتها في تهيئة الأجواء الإنسانية المناسبة، وقبل انعقاد المؤتمر، لتوفير وتأمين مرور قوافل الإغاثة الإنسانية إلى جميع المناطق المحاصرة، وتأمين الرعاية الطبية لهذه المناطق والقيام بحملات الوقاية ومعالجة الأمراض الوبائية، كما تأمين إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والقصر، بدءاً بالأطفال والنساء".

ووضع الائتلاف " المجتمع الدولي أمام مسؤولياته بإظهار الجدية والحزم اللازمين لإنجاح مؤتمر "جنيف 2" عبر ضمان تنفيذ أي اتفاق ينتج عنه من خلال قرار ملزم من مجلس الأمن".

الجيش الحر يعلن عدم مشاركته في "جنيف 2" وسيواصل القتال

قال قائد الجيش السوري الحر، يوم أمس الثلاثاء، إن مقاتليه لن يشاركوا في مؤتمر "جنيف 2" الذي سيعقد في المدينة السويسرية في كانون الثاني/يناير وأنهم لن يوقفوا القتال وسيواصلون معركتهم للإطاحة بالأسد خلال فترة المحادثات.

وقال اللواء سليم إدريس لقناة الجزيرة إن الظروف غير مواتية لمحادثات "جنيف 2" في

الموعد المقرر لها وأن الجيش الحر والقوى الثورية لن تشارك في المؤتمر. وأضاف ان مقاتليه لن يوقفوا القتال أبدا خلال مؤتمر جنيف أو بعده وأن كل ما يهم هو الحصول على الاسلحة التي يحتاجها المقاتلون.

ويندي شيرمان تلتقي وفد الائتلاف في جنيف وتتعهد بدعم السوريين

طمأنت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية ويندي شيرمان، المعارضة السورية، وقالت لدى لقائها وفد الائتلاف المعارض إلى جينيف، إنّ الملفين السوري والإيراني منفصلان، وواشنطن لم تقايض ملفا بآخر.

حيث كشف بدر جاموس الأمين العام للائتلاف الوطني السوري عن لقاء جمع وفد الائتلاف إلى جنيف، مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية ويندي شيرمان. وأكد جاموس أن " الاجتماع الذي امتد حوالي الساعتين كان واضحا وصريحا وتناول جميع النقاط العالقة". وأشار جاموس إلى " أن شيرمان أكدت أن واشنطن تدعم الشعب السوري وستزيد باطراد من مساعدتها له". ونقل تأكيدات شيرمان " أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى جاهدة إلى وقف نزيف الدم".

وقال إن مساعدة وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية أشارت إلى أنه "لا صفقات أو مقايضات بين الملفين السوري والإيراني وأنهما ملفان منفصلان تماما ولم تجر مقايضة ملف بملف بشكل أو بآخر".

فيما أوضحت مصادر مقربة من الاجتماع "أن وفد الائتلاف تطرق إلى كل الأفكار التي يطرحها السوريون على الصعيدين السياسي والعسكري، وحول السياسة الأمريكية المتعلقة بسوريا"، وتحدث عن "رؤية الائتلاف لاتفاقية جنيف 2".

وأضافت المصادر أن وفد الائتلاف "تحدث عن مخاوف السوريين مما لمسه في رغبة المجتمع الدولي في إجهاض الثورة السورية عبر عدة طرق منها منع السلاح من الوصول إلى الجيش الحر كطريقة من طرق الضغط على المعارضة للذهاب إلى جنيف 2 والقبول بحلول جزئية".

وأفادت المصادر ذاتها أن اللقاء "كان ايجابيا من حيث أنه فتح نافذة للحوار بين الطرفين وذلك رغم تباين وجهات النظر".

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اعتبر إن مؤتمر جنيف " أفضل فرصة" لتشكيل هيئة انتقالية جديدة من خلال "التراضي".

وأكد كيري ان المؤتمر يعتبر "أفضل فرصة لتنفيذ بيان جنيف 1 ولتشكيل حكومة انتقالية جديدة من خلال التراضي، وهو خطوة مهمة باتجاه إنهاء معاناة الشعب السوري وتأثير الأزمة على زعزعة الاستقرار في المنطقة".

وشدد على أنه "من أجل إنهاء إراقة الدماء ومنح السوريين فرصة لتلبية تطلعاتهم التي يسعون لها منذ مدة طويلة فإن سورية تحتاج إلى قيادة جديدة".

من جانبه التقى ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي في اجتماعات منفصلة في جنيف بدر جاموس وهيثم مناع رئيس هيئة التنسيق الوطنية السورية في المهجر وصالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وقدري جميل الأمين العام لحزب الإرادة الشعبية المعارض. وأكد أنه لا يوجد ما يمنع مشاركةَ المعارضة المسلحة في مؤتمر "جنيف 2" إذا أبدت استعدادها للالتزام بالعملية السلمية. وكشف بوغدانوف وجود جدل مع الأمريكيين حول مشاركة السعودية وإيران في المؤتمر، مشددا على ضرورة تمثيل الجميع في جنيف وأن تكون لقراراته قوة قانونية. بهية مارديني. إيلاف.

شلال كدو: الإدارة الذاتية لا ترقى إلى طموحات الشعب الكردي

أكد المعارض الكردي شلال كدو أن الإدارة الذاتية التي أعلنت في المناطق الكردية أتت لتسيير أمور الناس بعد أن هجرهم النظام، وهاجمتهم داعش والنصرة، ولا تستحق هجوم المعارضة عليها.

وردّ شلال كدو، المعارض الكردي وعضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، على الانتقادات التي وجهها معارضون سوريون للإدارة الذاتية الكردية المؤقتة، التي أعلنها حزب الاتحاد الديمقراطي أخيرًا، واعتبر أنها أتت نتيجة الفراغ الإداري.

وشدد على أنها إدارة محلية لتسيير أمور الناس، الذين يعانون من فراغ إداري منذ أكثر من عام ونصف، جراء انسحاب النظام منها.

واعتبر كدو أن النصرة وداعش تنظيمان إرهابيان، على قوائم الإرهاب العالمية، وهما في حربهما يستهدفان الأكراد الذي يعيشون على أراضيهم التاريخية.

وقال كدو "ما لا شك فيه هو أن الإدارة الانتقالية المشتركة التي تم الإعلان عنها في القامشلي بين الكرد والمكونات الأخرى المتعايشة معهم، لا تستهدف وحدة الأراضي السورية بأي شكل من الأشكال".

وأضاف: "وإن جاء الإعلان عن الإدارة الذاتية متسرعًا بعض الشيء، إلا أنها لا تعدو كونها إدارة محلية صرفة، الغاية منها تسيير أمور المناطق الكردية التي يديرها سكانها، كما أن هذه الإدارة مشتركة بين سائر المكونات وهي ليست محض كردية".

ورأى أن الإدارة المحلية لا ترتقي إلى مستوى طموحات الشعب الكردي، ولا إلى مستوى طموحات المجلس الوطني الكردي الذي انضم إلى الائتلاف أخيرًا، "فالمجلس الكردي بسائر مكوناته الحزبية والشبابية والمدنية والمستقلة غير راض عن الإدارة الذاتية قطعًا، بل يطالب بوضوح وصراحة تامة بالفيدرالية، لذلك فهذه الإدارة المحلية لا تستحق كل هذا الهجوم الظالم من لدن الائتلاف، وكذلك من لدن إعلام المعارضة وأطرها الخارجية بشكل خاص".

إلى ذلك، عقدت منظمة لبنان لحزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا اجتماعها الاعتيادي في مدينة بيروت، بحضور شلال كدو وبرشنك عزالدين مسؤول المنظمة وممثل الحزب في لبنان، ودرس الاجتماع الأوضاع التنظيمية للمنظمة وسبل انتشار العمل التنظيمي بين أبناء الجالية الكردية في لبنان التي تُعد بعشرات الألوف، إضافة إلى الأوضاع الأخرى.

وناقش المجتمعون، بحسب بيان تلقى موقع "إيلاف" نسخة منه، مختلف جوانب الأوضاع السياسية والإنسانية في سوريا، وعبروا عن أسفهم العميق لما آلت إليه أوضاع السوريين عامة واللاجئين منهم خاصة، نتيجة استمرار الأزمة الدموية منذ أكثر من عامين ونيف.

وفي هذا الإطار، تطرق المجتمعون إلى الأوضاع المأساوية والمزرية لمئات الألوف من اللاجئين السوريين الفارين إلى لبنان، والذين يعيشون ظروفًا مزرية جدًا، حيث ينتشرون بالمئات على الأرصفة والطرقات من دون مأوى، هربًا من الجحيم وبحثًا عن كسرة خبز لسد الرمق.

سياسيًا، توقف المجتمعون مطولًا عند أبرز التطورات على الساحة السورية عامة والكردية خاصة، وما آلت إليه العلاقات بين المجلسين الكرديين في الآونة الأخيرة، في ظل تباين الآراء من إعلان الإدارة الانتقالية المؤقتة في كردستان سوريا وتداعياتها وردود الفعل الواسعة عليها، فضلًا عن التوقف عند مؤتمر "جنيف 2" وأهميته، وكذلك الهجمات المستمرة التي تشنها قوى الإرهاب والظلام، المتمثلة في فروع تنظيم القاعدة، كتنظيمي الدولة الإسلامية في العراق والشام والنصرة، على المدن والقرى الكردية المسالمة، والوديعة والتي اعتبروا أنها تحولت إلى ملاذ آمن ليس للكرد والمكونات المتعايشة معهم وحدهم، وإنما لسائر السوريين الفارين من المناطق الملتهبة التي تشهد حربًا ضروس.

وفي هذا السياق، أشاد المجتمعون بالتصدي لـ"هؤلاء القتلة الذين لا يستهدفون حزبًا كرديًا بعينه، وإنما يستهدفون وجود الشعب الكردي على أرضه التاريخية". بهية مارديني. إيلاف.

هيئة التنسيق مستعدة لوفد موحد مع الائتلاف

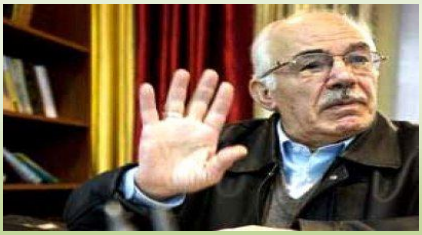

أعلن معارضون من الداخل السوري استعدادهم للتنسيق مع من يؤيد الحل السياسي من الائتلاف الوطني لتشكيل وفد موحد إلى مؤتمر "جنيف 2" المزمع عقده في 22 كانون الثاني/يناير 2014.

وقال المنسق العام للهيئة الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي حسن عبدالعظيم في مؤتمر صحافي عقده في مقر الهيئة في دمشق: الذي يريد أن يحضر مؤتمر جنيف من الائتلاف، يعني أنه يريد حلاً سياسياً، ونحن مستعدون للتنسيق معه ووضع رؤية موحدة وآ

ية تفاوض. وأضاف: والذي لا يريد فسيعزل نفسه وسيخرج خارج الإجماع الدولي والإقليمي والعربي، معتبراً أن من لا يريد المشاركة يراهن على الحل العسكري والحل العسكري أفقه مسدود.

وقال عبد العظيم: بيننا وبين الائتلاف فرق كبير ونوعي في الموقف، مشيراً إلى أن الائتلاف يريد الحل العسكري والصراع المسلح والتدخل العسكري الخارجي ونحن نريد الحل السياسي. عندما تتاح الفرصة لحل سياسي في "جنيف 2" لتنفيذ بيان "جنيف 1"، لا يمكن المعارضة الوطنية أن تدخل مختلفة ومتعددة الرؤى، وإلا فسينتهي المؤتمر إلى الفشل.

وتابع: أن الائتلاف ليس موحداً وفيه عناصر وأطراف تريد الحل السياسي كرؤية هيئة التنسيق وتريد حضور "جنيف 2"، وهناك أطراف لا تريد. نحن نطرح موقفاً واضحاً: إما أن ندخل في وفد موحد ليس تحت سقف الائتلاف، وإنما بوفد موحد تحت اسم المعارضة الوطنية السورية يضم ممثلين عن هيئة التنسيق وممثلين عمن يريد الحل السياسي في الائتلاف وعلى رؤية موحدة وآلية تفاوض موحدة، وإلا بثلاثة وفود، لكن ينبغي أن يتم التشاور والتنسيق بين هذه الوفود.

جدل أمريكي روسي حول المشاركة السعودية والإيرانية في "جنيف 2"

قال مسؤول روسي كبير إن مؤتمر "جنيف 2" سيعقد على مستوى وزراء خارجية 30 دولة، وأن هناك جدلا مع الأمريكيين حول المشاركة السعودية والإيرانية.

ويلاحظ أن موسكو تسارع للكشف عن تسريبات وتفاصيل متعلقة بالتحضيرات لمؤتمر "جنيف 2" الخاص بالأزمة السورية دون غيرها من الأطراف المعنية في الشأن.

وأكد ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي أن ممثلين عن العراق والأردن ولبنان وتركيا سيشاركون في التحضير لـ"جنيف 2"، وأن المؤتمر سيعقد على مستوى وزراء خارجية 30 دولة.

وأضاف بوغدانوف في حديث تلفزيوني، أن وزير خارجية النظام "وليد المعلم" سيترأس وفد بلاده في "جنيف 2" ولا مشاركة لبشار الأسد.

وكشف بوغدانوف، مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وجود جدل مع الأمريكيين حول مشاركة السعودية وإيران في المؤتمر، مشددا على ضرورة تمثيل الجميع في جنيف وأن تكون لقراراته قوة قانونية.

واعتبر بوغدانوف أن مشاركة الإيرانيين في المؤتمر ستكون مهمة لجهة صياغة حلول للأزمة السورية، رغم أن واشنطن لا تزال تبدي بعض الشكوك حول مشاركة إيران، حسب قوله.

وأشار نائب وزير الخارجية الروسي إلى وجود تفهم لدى ممثلي المعارضة لأهمية "جنيف 2" لكنه اعتبر أن "المشكلة تكمن في تفاهمهم مع بعضهم"، مبينا أن موسكو ستواصل اتصالاتها مع المعارضة للتحضير لـ"جنيف 2".

وشدد بوغدانوف على ضرورة أن يجلس الطرفان إلى طاولة المفاوضات وأن يكون التوافق عنوانا رئيسا للمؤتمر، مبينا أن أطراف المعارضة التي التقاها أكدت له عدم وجود خيار سوى الحل السلمي.

وتابع أنه لا يوجد ما يمنع مشاركةَ المعارضة المسلحة في مؤتمر "جنيف 2" إذا أبدت استعدادها للالتزام بالعملية السلمية.

كما أكد بوغدانوف ضرورة حضور الدول التي شاركت في مؤتمر "جنيف 1" مثل العراق وقطر والكويت ومصر التي أعربت عن اهتمامها بالمؤتمر.

وتابع أن هناك سببًا وجيها لدعوة الهند والبرازيل وعددا من الدول الغربية إضافة إلى إندونيسيا كبرى الدول الإسلامية.

وكشف بوغدانوف أنه التقى بقدري جميل الأمين العام لحزب الإرادة الشعبية المعارض وبدر جاموس الأمين العام للائتلاف الوطني المعارض وهيثم مناع رئيس هيئة التنسيق الوطنية السورية في المهجر وصالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي.

كما أكد أن الأخضر الإبراهيمي المبعوث الأممي إلى سوريا يجب أن يستلم حتى نهاية ديسمبر/ كانون الأول قائمة المدعوين إلى "جنيف 2".

وسيلتقي بوغدانوف اليوم الأربعاء الإبراهيمي الأربعاء في جنيف لبحث نتائج لقاءات الوفد الروسي مع الممثلي المعارضة السورية، وبيّن أن المؤتمر سيكون مفتوحا من حيث عدد الأيام وأنه لم يتم حسم مسألة التمويل، إلا أن هذا الموضوع ليس عائقا حسب قوله.

فرنسا تؤكد أن "جنيف 2" سيعقد من دون بشار الأسد

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أن مؤتمر السلام حول سوريا، والذي حددت الأمم المتحدة موعده في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني/يناير بداية العام المقبل في العاصمة السويسرية جنيف، سيعقد بين ممثلي النظام، من دون بشار الأسد، وبين ممثلين من جهات من المعارضة السورية المعتدلة.

وقال الوزير لإذاعة فرنسية محلية، إن مؤتمر "جنيف 2" سيعقد لكن أذكر أن هدف المؤتمر هو عدم إجراء مباحثات عابرة حول الوضع في سوريا، إنما موافقة متبادلة بين ممثلي النظام، من دون بشارالأسد، والمعارضة المعتدلة للوصول إلى تشكيل حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات.

وأضاف فابيوس إنه "أمر صعب جداً لكنه الحل الوحيد الذي سيؤدي إلى استبعاد بشار الأسد والإرهابيين". ورأى فابيوس أنه "موقف صائب، والأمريكيون الآن يدعمون هذا الموقف".

اختفاء صحافيين سويديين قبيل مغادرتهما سوريا

أعلنت صحيفة سويدية عن اختفاء اثنين من الصحافيين المتعاونين معها على الأراضي

السورية. وذكرت صحيفة "داغنس نيهتر" في عددها الصادر يوم أمس الثلاثاء أن الصحافي المتعاقد مع الصحيفة في باريس "ماغنوس فالكه هد" والمصوّر الصحافي المتعاون معها " اقتيدا إلى مكان مجهول"، خلال الحرب الأهلية في سوريا، حسب تعبير الصحيفة.

وأضافت "داغنس نيهتر" نقلاً عن مصادرها أن الصحافيين كانا في طريقيهما لمغادرة سوريا قبل أن توقفهما عناصر مجهولة.

وأشارت الصحيفة الناطقة بالسويدية إلى أن الحادث وقع يوم السبت الماضي، ولا توجد أي معلومات عن المكان الذي تم اختطافهما فيه، إلا إنه قد يكون بالقرب من منطقة حدودية.

وكانت " رويترز" نقلت عن وزارة الخارجية السويدية، الثلاثاء، أن السويد تحقق في اختفاء اثنين من صحافييها في سوريا.

ولم تكشف الوزارة عن اسمي الصحافيين، لكنها قالت إن سفارة السويد في سوريا، والتي تباشر عملها حالياً من القنصلية في لبنان، تحقق في الأمر. وقالت متحدثة إن الصحافيين "اقتيدا" يوم السبت الماضي، لكنها لم تكشف عن تفاصيل أخرى.

وقالت بيا سكاغرمارك، رئيسة قسم الأخبار الدولية في صحيفة "داغنس نيهتر" التي يعمل فيها أحد الصحافيين، إنها تحاول الحصول على المزيد من المعلومات.

وتقول لجنة حماية الصحافيين إن سوريا هي أخطر مكان في العالم بالنسبة للصحافيين، حيث قتل 39 صحافياً على الأقل وخُطف 21 صحافياً في عام 2012 من جانب مقاتلي المعارضة والقوات الحكومية.وذكرت اللجنة أن 18 صحافياً وإعلامياً على الأقل مفقودون في سوريا حالياً.

عراقيل كثيرة أمام مؤتمر جنيف المزمع عقده أوائل العام المقبل

رأى محللون أنه سيكون من الصعب الالتزام بموعد 22 كانون الثاني/يناير الذي حددته الأمم المتحدة لعقد مؤتمر "جنيف 2" حول السلام في سوريا حيث تشتد الحرب وتخلف تداعيات على كل المنطقة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم الاثنين الفائت عند إعلانه موعد المؤتمر: أخيرا، وللمرة الأولى، ستلتقي الحكومة السورية والمعارضة على طاولة المفاوضات وليس في ميدان المعركة.

ومن جهته اعتبر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن مؤتمر جنيف سيكون أفضل فرصة لتشكيل حكومة انتقالية عبر توافق متبادل.

لكن قلة من المحللين تعتقد باحتمال وقف سريع للنزاع المستمر منذ سنتين ونصف السنة والذي أوقع أكثر من مئة وثمانين ألف قتيل وشرد أكثر من خمسة ملايين شخص. وبالواقع فإن لائحة المشاركة في المؤتمر لم تحدد بعد لأن القوى الكبرى تبقى مقسومة وعاجزة عن وقف المعارك فيما يستمر العداء على أشده بين نظام الاسد والمعارضة المنقسمة.

ولم تعد الأمم المتحدة تجازف بإعطاء حصيلة محددة لهذا النزاع فيما حذر ممثل الأمم المتحدة الخاص في العراق نيكولاي ملادينوف مجلس الأمن الدولي من مخاطر تسلل مجموعات متطرفة تنشط في سوريا إلى العراق.

ورأى سلمان شيخ مدير مركز بروكينغز للأبحاث في الدوحة أن مجرد إعلان الأمم المتحدة عن موعد يعتبر إشارة إيجابية. لكنه قيم فرص نجاح مؤتمر جنيف بـ50 إلى 50، مؤكدا أن ذلك رهينة الوضع الميداني.

من جهته قال ريتشارد غوان من جامعة نيويورك إن موعد 22 كانون الثاني/يناير لا يزال بعيدا مضيفا أن الجيش السوري سجل انتصارات جديدة على مسلحي المعارضة ويمكن أن يضاعف جهوده لتعزيز موقعه العسكري قبل بدء المفاوضات.

هذا وسيلتقي المبعوث الأممي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، مرة جديدة في 20 كانون الأول/ديسمبر مسؤولين روس وأمريكيين في محاولة للتحضير للمؤتمر وخصوصا لاختيار المشاركين. لكن الاسئلة تبقى عديدة: من سيمثل المعارضة السورية؟ وهل ستكون لدى الوفد الحكومي السوري سلطة اتخاذ قرارات حاسمة؟ وإيران التي تدعم دمشق أو السعودية التي تدعم المعارضة فهل ستشاركان؟.

ويعلق دبلوماسي في الأمم المتحدة متابع لهذا الملف عن كثب بالقول: إن الأجوبة على هذه الأسئلة ستكون أمرا أساسيا.

واعتبر سلمان شيخ أن المعارضة ستشارك في المؤتمر لأنها ضعيفة وبحاجة إلى شرعية دولية، وهي لا تريد أن تظهر كالطرف الذي يفشل المحادثات عبر رفضها المشاركة في المؤتمر. لكن مسلحي المعارضة يقومون بمجازفة كبرى عبر التوجه إلى جنيف لأنه إذا لم تسفر المحادثات عن أي تقدم فعلي وإذا تفاقم الوضع على الأرض فإن موفدي المعارضة سيواجهون انتقادات شديدة.

وفي المقابل فإن مشاركة إيران تثير جدلا لان طهران لم توقع رسميا على الإعلان الذي اعتمد في جنيف في حزيران/يونيو 2012 من قبل القوى الكبرى. وهذا الإعلان ينص على إقامة حكومة انتقالية في سوريا، فيما تعتبر الأمم المتحدة والغرب أنه يجب أن يشكل قاعدة المباحثات في مؤتمر 22 كانون الثاني/يناير.

ويؤكد ريتشارد غوان انه الآن وبعد تحديد موعد للمؤتمر، وحتى وإن أرجئ في السابق عدة مرات، فان الولايات المتحدة وروسيا تريدان الالتزام به. ويقول لكن لا يزال هناك خطر كبير وهو أن تنسف المحادثات فور بدئها أو أن تكون النتيجة تسوية ضعيفة جدا إذا لم يبد المفاوضون جدية.

وعند إعلانه موعد المؤتمر، قال بان كي مون: إن النزاع مستمر منذ فترة طويلة. وسيكون أمرا لا يغتفر عدم اقتناص هذه الفرصة لوقف المعاناة والدمار اللذين سببهما.

واعتبر أن مؤتمر جنيف هو الوسيلة للتوصل إلى انتقال سلمي يستجيب للتطلعات المشروعة لكل الشعب السوري إلى السلام والكرامة ويضمن الأمن والحماية لكافة الأطياف في سوريا.

نظام الأسد يزعم أن دولاً غربية اتصلت به للتعاون في مجال مكافحة الجهاديين

زعم نائب وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد، أن ممثلين عن بعض الدول الغربية اتصلوا بحكومة بلاده بشأن التعاون في مجال مكافحة الجهاديين، وقال أن دمشق لا تتوقع أن تواجه ضغوطاً دولية للمطالبة بتنحي الرئيس بشار الأسد خلال محادثات السلام في مؤتمر "جنيف 2".

وقال المقداد في مقابلة مع صحيفة "فايننشال تايمز" نشرت يوم أمس الثلاثاء: لدينا ثقة كاملة بأن الشعوب في أوروبا الغربية والولايات المتحدة بدأت تدرك بأننا في سوريا نواجه الإرهاب نيابة عن العالم بأسره.

وأضاف أن ممثلي بعض الدول الغربية أجروا اتصالات مع دمشق سعياً وراء التعاون في مجال تقاسم المعلومات الاستخباراتية لمكافحة الجهاديين. ولم يسم المقداد هذه الدول.

واعتبر نائب وزير خارجية النظام أن مسألة تنحي بشار الأسد أصبحت وراءنا لفترة طويلة، مشيراً إلى أن اتفاق القوى الست الكبرى مع إيران بشأن برنامجها النووي جاء نتيجة تغيير الغرب لسياساته في المنطقة.

وقال: إن التوصل إلى اتفاق بشأن قضية معقدة جداً مثل البرنامج النووي الإيراني يعني بالتأكيد أن المشاركين في العملية برمتها بدأوا يعيدون النظر في مواقفهم لصالح ايجاد حلول سياسية.

وأضاف المقداد يحدونا الأمل الآن في أن نتمكن وبالروح نفسها من إيجاد حل لوقف الإرهاب في سوريا واستعادة السلام والاستقرار في البلاد، حين نذهب إلى جنيف.

وأعلنت الأمم المتحدة الاثنين أن مؤتمر "جنيف 2" حول سوريا سيُعقد في الثاني والعشرين من كانون الثاني/ يناير المقبل.

وكان المقداد قد حذّر سابقاً من أن سوريا ستغيب عن الخريطة إذا تنحى بشار الأسد، واتهم دولاً غربية بدعم تنظيم القاعدة بشكل مباشر أو غير مباشر لتصعيد الحرب في بلاده، ومن وصفهم بالأغبياء العرب بخدمة المصالح الغربية.

ظهور حالات إصابة جديدة بشلل الأطفال في سوريا

قالت منظمة الصحة العالميةفي بيان لها صدر يوم أمس الثلاثاء، في حسابها على "تويتر" إنه تأكد ظهور حالتي إصابة جديدتين بشلل الأطفال في ريف دمشق وحلب بالقرب من تركيا.

وأضافت المنظمة في بيانها أنه "إلى جانب ظهور 15 حالة شلل أطفال في محافظة دير الزور بسوريا، وقد تأكدت حالتان إضافيتان إحداهما في مدينة بريف دمشق والأخرى في حلب".

وأضافت المنظمة الدولية أنها تأكدت هذا الشهر من إصابة 13 طفلاً بالمرض الفيروسي، وتتوقع منظمة الصحة العالمية انتشار المرض بعد انخفاض معدلات التطعيم بسبب الحرب.

وقالت سونا باري، المتحدثة باسم المنظمة، إن الفيروس وصل إلى مدينة حلب التي كانت يوماً من أكبر المدن السورية من حيث عدد السكان وكثافتهم، والتي حاليا تشهد قتالاً ضاريا ومتواصلا بين القوات الموالية للأسد ومقاتلي المعارضة.

هذا وتقول وكالات تابعة لمنظمة الأمم المتحدة إنه من المقرر حاليا تطعيم أكثر من 20 مليون طفل في سوريا والدول المجاورة خلال الشهور الستة المقبلة. ونوهن إلى أنه قد انخفضت معدلات التطعيم في سوريا إلى نحو 68% بعد أن كانت تتجاوز 90% قبل الصراع الدائر حاليا.

حملة عالمية لمساندة المرأة السورية

دعا ناشطون سوريون المجتمع الدولي إلى الوقوف مع المرأة في سوريا، والحد من الانتهاكات التي تتعرض لها النساء السوريات من قبل قوات النظام منذ بداية الثورة، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة.

فمنذ اندلاع الثورة السورية، سجلت المرأة السورية حضورها وبقوة في مختلف النشاطات الثورية، ووقفت إلى جانب شباب الثورة في كل منعطفاتها. فكانت متظاهرة وناشطة وإعلامية وممرضة ومقاتلة وشهيدة كذلك.

فقد حضرت المرأة السورية بزخم في الاعتصامات في مختلف المناطق منذ اندلاع الثورة السورية، وكانت نصف الثورة كما هي نصف المجتمع، مما دعا ناشطي الثورة إلى تسمية جمعة 13 أيار/مايو عام 2011 بـ"جمعة الحرائر" تقديرا منهم للدور الكبير الذي لعبته المرأة في انطلاق الثورة.

يذكر أن نظام الأسد لم يفرق في بطشه ومحاولاته لإخماد نار الثورة بين الرجال والنساء اللاتي تعرضت الآلاف منهن للتعذيب والاغتصاب على يد الأجهزة الأمنية، حيث وثقت منظمة "هيومان رايتس ووتش" روايات عن اعتداءات جنسية في السجون وخلال المداهمات، الأمر الذي وصفته المنظمة بالأسلوب الممنهج للامتهان والإذلال.

وفي نفس السياق، ذكر تقرير "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" الذي صدر قبل أشهر، بالتزامن من الذكرى السنوية الثانية لانطلاقة الثورة، أن أكثر من 7500 شهيدة سقطن في مختلف المناطق. ويأتي ذلك في الوقت الذي يحيي فيه العالم اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة في 25 تشرين الثاني/نوفمبر، فأين هي حقوق المرأة السورية؟ وما الذي قدمته المنظمات الدولية لمواجهة العنف الذي يمارسه النظام بحقها؟.

الأمم المتحدة تتهم النظام بعرقلة جهود الإغاثة

قالت الأمم المتحدة إن قوافل الإغاثة التابعة لها لا تستطيع الوصول إلى حوالي 250 ألف شخص في مناطق تحاصرها قوات الحكومة السورية رغم "تزايد الحاجات واشتداد الصراع".

وجاء هذا التقييم المفصل في وثيقة سرية قدمتها فاليري أموس، منسّقة مساعدات الإغاثة بالأمم المتحدة، في اجتماع خاص للأمم المتحدة في جنيف لم يعلن عنه.

وجاء في الوثيقة التي حصلت "رويترز" على نسخة منها " الاستجابة مستمرة لكنها غير كافية خصوصاً في المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول اليها.. التجمعات السكانية المحاصرة ما زالت معزولة".

وترسم وثيقة الأمم المتحدة وعنوانها "الوضع الإنساني والاستجابة في سوريا" صورة قاتمة قائلة إن سوريا شهدت 900 اشتباك مسلح في تشرين الأول/أكتوبر مقارنة مع 500 في أيار/مايو.

وتصف الوثيقة ما تقول إنه "أجواء خطيرة وصعبة لعمال الإغاثة الإنسانية" وتقول إن 12 من موظفي الأمم المتحدة و32 من المتطوعين أو العاملين بالهلال الأحمر السوري قتلوا منذ بدء الصراع في آذار/مارس 2011. وأضافت دون الخوض في التفاصيل إن 21 آخرين من موظفي الأمم المتحدة ما زالوا محتجزين.

وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة الثلاثاء إن موظفها محمد سهيل يوسف قتل هو وثلاثة ركاب آخرين يوم 24 تشرين الثاني/ نوفمبر عندما أصابت قذيفة مورتر السيارة التي كانوا يستقلونها في ضاحية الغوطة على مشارف دمشق.

ودفع الصراع 6.5 مليون شخص إلى الرحيل عن منازلهم داخل سوريا وفرار 2.2 مليون آخرين إلى خارج البلاد. وأعلنت الأمم المتحدة في تموز/ يوليو أن الصراع أودى بحياة 100 ألف شخص لكن هذه التقديرات لم يطرأ عليها أي تحديث منذ ذلك الحين.

وقالت الوثيقة إن نحو 9.3 مليون سوري داخل البلاد نصفهم أطفال يحتاجون للمساعدة وإن عدد المصابين أو الذين في حاجة للرعاية الفائقة لإنقاذ حياتهم يقدر بنحو 575 ألف شخص.

وتقول الوثيقة إن الحكومة رفضت في الشهر الأخير الإذن لقوافل الأمم المتحدة أو بعثاتها بدخول مناطق تحاصرها قوات الأسد ومن بينها المعضمية حيث يعيش 7 آلاف شخص والغوطة الشرقية التي تضم 160 الفا وكلتاهما خارج دمشق وكذلك مدينة حمص القديمة حيث يعيش أربعة آلاف شخص. وثمة نحو 25 ألف شخص محاصرين بين الجانبين في اليرموك وتسعة آلاف في داريا وهما منطقتان تقعان خارج العاصمة مباشرة.

وجاء في الوثيقة انه لم يتم السماح أيضاً بدخول قريتي نبل والزهراء اللتين يعيش فيهما

45 ألف شخص محاصرين على أيدي قوات مختلفة من المعارضة في محافظة حلب الشمالية.

ولم تتم الموافقة في المجمل إلاّ على تسع قوافل في تشرين الثاني/نوفمبر منها سبعة إلى حمص ارتفاعاً من ثلاثة أو أربعة شهرياً في الأشهر الأخيرة.

وقالت الوثيقة " ما زالت إجراءات الحصول على الموافقة كما هي لكن هناك وعود بالتغيير" مشيرة إلى الإجراءات المطولة لطلب التصريح بإرسال قوافل.

وتقول الوثيقة انه ليس مسموحا للأمم المتحدة سوى باستخدام القنوات السورية الرسمية والمعابر الحدودية المتفق عليها مع دمشق لاستيراد مواد الإغاثة. ومن بينها ميناءا اللاذقية وطرطوس في شمال سوريا ومعابر محددة على الحدود مع لبنان والأردن.

وقالت الوثيقة "تركيا خط أحمر". وتتخذ تركيا موقفا معارضا لحكومة الأسد في الصراع ويستخدم بعض مقاتلي المعارضة السورية أراضيها قاعدة لهم.

وكشفت الوثيقة عن معبر جديد لدخول المساعدات على الحدود الشمالية الشرقية لسوريا مع العراق قائلة "وافقت حكومة الأسد في 20 تشرين الثاني/نوفمبر على نقل إمدادات عن طريق معبر اليعروبية من العراق مع وجود الأخطار قبل 48 ساعة".

وقالت الوثيقة إن الإجراءات الإدارية المطولة تعطل بوجه عام تدفق المساعدات إذ يتطلب استصدار تأشيرات دخول لعمال الإغاثة الأجانب من السلطات السورية الانتظار فترات طويلة ولم تصدر 25 من هذه التأشيرات مثلا رغم مرور ما يزيد على ثلاثة أشهر على طلبها.

ويقول نشطاء بالمعارضة إن قوات الأسد تستخدم الحصار والتجويع كتكتيك عسكري في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة حول دمشق مثل المعضمية والغوطة الأمر الذي يؤدي إلى حالات سوء تغذية والجوع الواسع النطاق. وتتهم سورية مقاتلي المعارضة باستخدام المدنيين في تلك المناطق دروعا بشرية.

وفي موقف موحد يندر اتخاذ مثله، دعت القوى العالمية سوريا الشهر الماضي إلى السماح بدخول إمدادات الإغاثة الإنسانية عبر الحدود وحثت كل المتقاتلين على الموافقة على وقف مؤقت للقتال لأسباب إنسانية.

وقال دبلوماسي غربي، مشيرا إلى البيان الرئاسي الذي أقره مجلس الأمن الدولي في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر، "كان محدداً للغاية فقد دعا النظام إلى السماح بدخول (المساعدات) عبر الحدود. وهو لا يفعل ذلك خصوصا المساعدات القادمة من تركيا."

وأضاف "في المعضمية المشكلة الأساسية هي الحصول على اذن النظام لدخولها. للأمم المتحدة قوافل جاهزة لتوصيل المساعدات إلى هناك."

وقال الدبلوماسي الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه إن الحكومة السورية ملزمة بموجب القانون الإنساني الدولي بتسهيل دخول المساعدات الإنسانية. وأضاف أن حصار مقاتلي المعارضة لقريتي نبل والزهراء الشيعيتين الموالتين للأسد في محافظة حلب يعد انتهاكا أيضا للقانون الإنساني.

واكتفى متحدث باسم آموس، بتأكيد إجراء محادثات غير معلنة في مقر الأمم المتحدة في جنيف وامتنع عن التصريح بأسماء الدول المشاركة في المحادثات التي وصفها بأنها اجتماع داخلي أو حتى ما إذا كان مسؤولون سوريون مشاركين.

وقال ينز لايركه المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ردا على استفسار " تعقد آموس اجتماعا مع بعض الدول الأعضاء الرئيسية بشأن الوضع الإنساني في سوريا".

خبراء دوليون يدربون المعارضة على العملية التفاوضية

في إطار الاستعداد لـ"جنيف 2"، قام خبراء دوليون بتدريب قادة الائتلاف على أصول التفاوض وآلياتها، في وقت نظمت قوى معارضة أخرى دورات تدريبية في دول أوروبية.

وقالت المصادر: إن بين الأسباب الأخرى التي دعت المعارضة إلى طلب تأجيل "جنيف 2" هو إجراء مزيد من التنسيق مع الكتائب المقاتلة والحراك لقبول العملية التفاوضية، إضافة إلى أمور داخلية تتعلق باجتماع الهيئة العامة للائتلاف في منتصف الشهر المقبل وانتخاب هيئة رئاسية جديدة في بداية العام المقبل.

وتابعت المصادر أن المعارضة تتوقع أن يجري قبل انطلاق "جنيف 2" التوقيع على عدد من البروتوكولات الناظمة للعملية التفاوضية بين المعارضة والنظام تحدد الإطار التفاوضي وأعضاء الوفود والاتفاق على المصطلحات والمفاهيم وكيفية التزام نتائج هذه العملية التفاوضية وطرق الاتصال بين الوفدين، إضافة إلى الجدول الزمني للمفاوضات.

وكانت دول غربية تحدثت عن ضرورة اتفاق الطرفين على تشكيل الحكومة الانتقالية خلال

ثلاثة أو أربعة أشهر، أي قبل انتهاء ولاية الرئيس بشار الأسد في منتصف العام المقبل، بحيث تدير هذه الحكومة المرحلة الانتقالية في السنة أو السنتين المقبلتين. في المقابل، تحدثت مصادر قريبة من النظام عن إمكان استخدام الدستور الحالي المقر في العام الماضي للتمديد سنتين لبشارالأسد، في وقت بدأت تظهر حملات تطالب الأسد بالترشح لولاية جديدة.

ويُتوقع أيضاً أن يكون بعض هذه الأمور الفنية وأخرى سياسية ضمن القضايا التي سيبحثها السفير الأمريكي لدى سوريا روبرت فورد مع قادة «الائتلاف» في إسطنبول اليوم، إضافة إلى ضرورة الاتفاق على تشكيل الوفد المعارض، فيما تكفل الجانب الروسي التنسيق مع الحكومة السورية. ويتمسك الائتلاف بترؤس وفد المعارضة وتسمية أعضائه، في حين تطرح قوى أخرى مداورة رئاسة الوفد والمشاركة في تسمية أعضائه وسط تأكيد الإبراهيمي على أوسع تمثيل وصدقية للوفد. ويعمل الائتلاف على عقد مؤتمر موسع للمعارضة السياسية والعسكرية بمشاركة هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديموقراطي التي تمثل معارضة الداخل.

ومع انشغال النظام والمعارضة بترتيب الأوراق لـ"جنيف 2"، بدأ كل طرف تقديم تفسيره لـ"جنيف1"، إذ أعلن الائتلاف أمس رفض مشاركة الأسد في هيئة الحكم الانتقالي. وأضاف في بيان: يؤكد التزامه المطلق بأن هيئة الحكم الانتقالية لا يمكن أن يشارك فيها الأسد أو أي من المجرمين المسؤولين عن قتل الشعب السوري، كما لا يمكنهم القيام بأي دور في مستقبل سورية السياسي، بعدما قال إنه ينظر بكل إيجابية إلى تحديد موعد المؤتمر الدولي الذي سيكون موضوعه الأساس تطبيق بنود بيان "جنيف1" كاملة، بدءاً بالوصول إلى اتفاق حول تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات، بما فيها الصلاحيات التنفيذية على الجيش والشرطة والأمن وأجهزة المخابرات في سوريا.

في المقابل، كتب السفير السوري في عمان بهجت سليمان على صفحته على الفيسبوك: هل هناك حكومة ناقصة الصلاحيات؟ الحكومة تمارس مهماتها كامِلة كسلطة تنفيذية بإشراف رئيس الجمهورية وبموجب الدستور ساري المفعول إلى أن يجري وضع دستور جديد يقره الشعب السوري. وأضاف: أما قَبل إقرار دستور جديد لا يمكن العمل وكأنّه لا يوجد دستور حتّى لو أرادت ذلك جميع دول العالم، لأن سورية ليست تحت الوصاية كي يقرروا عناه.

وبعدما تساءل: كيف يخطر بِبال أحد إمكان أن تقبل الدولة الوطنية السورية بشعبها وجيشها وقيادتها إلغاء السلطة التشريعية وإلغاء السلطة القضائية وتسليم هذه السلطات لمجموعة أشخاص تابعين إلى الخارج، قال إن شكل النظام السياسي في سورية يقرره السوريون وحدهم وبما بناسبهم ولا يقرّره الخارجون على الشعب السوري ولا التّابِعون لأعداء الشعب السوري.

هذا فيما قال معارض سوري لصحيفة "الحياة" اللندنية بعد لقائه مسؤولين روساً وأمريكيين في جنيف أمس، أن السؤال الرئيسي الذي طرحه الطرفان عليه كان كيفية إقامة هيئة حكم انتقالية قادرة على مواجهة المتطرفين، لافتاً إلى انه تبلغ أن أحد أسباب إعلان الأمم المتحدة موعد المؤتمر هو أن النظام والائتلاف لا يزالان يراهنان على الحل العسكري، لذلك اتفق على إعلان الموعد للضغط على الطرفين للسير نحو الحل السياسي.

أزمة محروقات خانقة في دمشق بسبب الأعمال القتالية وقطع الطريق الدولي

يعاني سكان العاصمة السورية من أزمة خانقة في مادة البنزين نتيجة توقف الطريق الدولي بين حمص ودمشق عن الخدمة منذ أيام بسبب المعارك الضارية التي تشهدها منطقة القلمون بين مقاتلي الجيش الحر وقوات النظام السوري مدعومة بميليشيا حزب الله والميليشيا العراقية.

فقد امتدت طوابير السيارات أمام محطات الوقود التي لا تزال تملك مخزونا من هذه المادة أو تلك التي زودتها السلطات بها من المخزون الاستراتيجي الذي تحتفظ به.

ويعيد ذلك إلى الأذهان الكابوس الذي عانى منه سائقو السيارات مرات عدة هذا العام بسبب نقص تزويد المحطات العامة والخاصة بمادة البنزين.

وقامت حكومة الأسد على الأثر برفع ثمن سعر ليتر البنزين لثالث مرة هذا العام آخرها في تشرين الأول/أكتوبر الماضي عندما رفعت سعر الليتر بنسبة 25 بالمئة ليصل إلى 100 ليرة.

وكانت الحكومة قد رفعت سعر ليتر البنزين مرتين قبل ذلك الأولى في آذار/مارس حيث رفعت سعر الليتر من 55 ليرة إلى 65 ليرة، وفي أيار/مايو رفعته إلى 80 ليرة.

ويعود سبب الأزمة إلى إغلاق الطريق الدولي الواصل بين دمشق وحمص التي توجد فيها منشاة لتكرير النفط وتتزود منها صهاريج

البنزين قبل أن تسلك الطريق متجهة إلى العاصمة.

ومصفاة حمص هي إحدى مصفاتين نفطيتين لا تزالا تعملان في سوريا بعد اندلاع العمليات العسكرية في البلاد على نطاق واسع لكن بحدودهما الدنيا، وقد استهدف مقاتلو المعارضة هذه المصفاة مرات عدة بقذائف هاون ما أسفر عن نشوب حريق في خزانات الوقود.

وأكد مصدر أمني لوكالة فرانس برس أن الجيش قام بإغلاق الطريق الدولي الواصل بين حمص ودمشق منذ أيام لتجنيب المسافرين خطر القناصة.

ولفت إلى أن المسلحين قاموا بالفرار من مدينة قارة إلى مناطق قريبة كالنبك ودير عطية ودخلوا بعض الأبنية ويقومون بأعمال قنص.

ويعاني السوريون من نقص في الوقود كالمازوت والبنزين والغاز المنزلي، أسهم في رفع أسعار هذه المواد في السوق السوداء عدة أضعاف، في حين تبرر الجهات الرسمية هذا الأمر بأن بانقطاع الطرق بسبب الأحداث التي تشهدها البلاد ما أدى إلى عدم تأمين المواد إلى تلك المناطق. وأعلنت حكومة الأسد في آب/أغسطس الفائت أن إجمالي إنتاج النفط في سوريا تراجع خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة 90 بالمئة عما كان عليه قبل اندلاع الأزمة، ليبلغ خلال الأشهر الستة الأولى من السنة 39 ألف برميل يوميا، مقابل 380 ألفا قبل منتصف آذار/مارس 2011.

ودفعت الأزمة الحكومة، التي تدعم في شكل مستمر الوقود، إلى استيراد حاجتها من النفط في شكل شبه كامل، لا سيما من إيران أبرز الحلفاء الإقليميين لنظام الاسد.

وبلغت قيمة الأضرار المباشرة وغير المباشرة التي أصابت قطاع النفط في سوريا جراء الأزمة المستمرة في البلاد، نحو 17.7 مليار دولار أمريكي، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي، بعد أن كان إنتاج النفط يشكل أبرز مصدر للعملات الأجنبية في سوريا.

وسيطر مقاتلو المعارضون السبت الفائت على حقل العمر في شرق سوريا، الذي يعد أكبر وأهم حقل نفط في البلاد وبذلك تكون الحكومة السورية قد فقدت السيطرة على حقول النفط في المنطقة الشرقية بشكل كامل بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتقع غالبية الحقول النفطية السورية في شمال البلاد وشرقها، وباتت في معظمها تحت سيطرة مقاتلي المعارضة أو المقاتلين الكرد.

تراجع المبادلات التجارية في سوريا بنسبة 95%

أفادت دراسة رسمية نشرتها صحيفة سورية أن "الأزمة التي تمر بها سوريا خلفت تراجعاً حاداً في حجم التجارة الخارجية بين الربع الأول من العام 2011، تاريخ اندلاع الأزمة، والربع الأول من العام 2014، بلغ 95 في المئة بالنسبة إلى الصادرات، و88 في المئة بالنسبة إلى الواردات".

وأوردت صحيفة "الوطن" القريبة من المخابرات مقتطفات من دراسة لهيئة تنمية وترويج الصادرات اظهرت "تراجعاً واضحاً" في التجارة الخارجية.

وأوضحت البيانات الواردة في التقرير تراجع قيمة الصادرات السورية الإجمالية (النفطية والسلعية) خلال فترة الأزمة "من 1901 مليون دولار في الربع الأول من عام 2011 إلى 7،94 مليون دولار في الربع الأول من عام 2013"، أي "بنسبة تراجع إجمالية بلغت نحو 95 بالمئة".

وعزا التقرير ذلك إلى " العقوبات الاقتصادية المفروضة التي أثرت بشكل مباشر في تمويل التجارة الخارجية، إلى جانب تدهور عملية الإنتاج وارتفاع تكاليفها".

كما تراجعت المستوردات السورية الإجمالية خلال فترة الأزمة "من نحو 4115 مليون دولار في الربع الأول من عام 2011 إلى نحو 818 مليون دولار في الربع الأول من عام 2013"، اي "بنسبة تراجع إجمالية بلغت 88 بالمئة".

وكشف التقرير عن تراجع الصادرات السلعية مع تقدم الأزمة باستثناء المواد الخام عدا الوقود، " بسبب تراجع العملية الإنتاجية في جميع قطاعات الإنتاج".

في المقابل، أشار التقرير إلى أن " هناك انخفاضاً في نسبة المستوردات السورية من المواد الخام بشكل واضح" نتيجة "لتداعيات الأزمة التي أدت إلى تراجع العملية الإنتاجية وبالتالي اقتصرت المستوردات على الحاجات الأساسية للمواطنين من السلع المصنعة".

وأشار إلى تضاعف مستوردات السلع الاستهلاكية "نظراً إلى الحاجة الماسة لتلبية حاجات السوق الأساسية بسبب التراجع الكبير في الإنتاج السلعي المحلي".

وينعكس النزاع الذي تسبب بتدمير البنى التحتية بشكل هائل على كل مفاصل الاقتصاد السوري، إذ تراجعت المداخيل وقيمة العملة الوطنية، وتراجعت عائدات الاستثمارات والسياحة.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأربعاء 2013/11/27

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار